بدليه اذ به يعرف جوازه لانه مع وقوع احدهما وعدم وقوع غيره البتة
يكون واجبا ظاهرا فلا دليل علي جوازه وليس في الكلمة خصوصا
حتي يمكن دعوي ان الرواية باحد الجايزين تمنع وقوع غيره وان كان
جايزا في الكلام بل هو في نحو لا رجل اذ لا قايل بتنوين المفرد بانه
لا داعية للتخفيف بدليل ابي بكر فهو ينون مع الثقل فلم يوجب
اجتماع كلمتين حذف تنوين الثانية فيهما وبان المطول يكون احق
بالتخفيف من المفرد ولم يخفف المطول الا في الفاظ سمعت واولت وهذا
دايم التخفيف فلا يجوز واما قول غير الزجاج فاسم مبني وهل بناوه
لتركيب لا معه كسيبويه فانه بني لامتزاج اسم بصوت والصوت
مبني والممزوج مع المبني مبني واذا بني مع اسم صوت مشبه
الحرف فلان يبني مع الحرف اولي فصارت لا مع الاسم كجزء منه وانما
بني معها ولم يبن مع ال في نحو الرجل مع العامل بها نحو جا الرجل
فهي اشد جزيية من لا لان البنا للتركيب فرق بين حالتين وهو ان
شانها ككل ناف نفي النسب نحو لا يخرج زيد وما خرج ولن وليس
ونحو ذلك فحيث قصد بلي نفي الذات ابدعوا الهاضربا يديعها خالفت
فيه وضعها في غير هذا الموضع ووضع اخواتها فركبت مع كلمة
اشارة الي ان معناها مقصور عليه اعني نفي الذات لا نفي النسبة وبهذا
العمل فارقت حالة جعلها لنفي النسبة فلم تركب مع الاسم اذ ليست
لنفيه بل لنفي النسبة ولا كذلك ال اذ ليست لها حالتان بنا وتركيب
مع الاسم في احدهما لتفترق من حالة الاخري كذا ذكره الدماميني عن
صاحب الاقليد والبنا للتركيب يكون فيما هو علي نية عاطف كخمسة عشر
وهو الذي ذكره الشيخ او مزجيا بشرط وجود ويه فيه لكونه صوتا وقد
استشكل الدماميني دعوي التركيب في مثل هذا حتي انهم جعلوا
المجموع اعني لا ان مدخولها مبتدأ او مبتدأ مثلا لان ذلك انما يكون
عند سلب جزء مدلوله وجعلهما دالين علي مسمي واحد كبعلبك

مطلب في علة بناء اسم

وهنا

١٢٦

وهنا
ليس كذلك لبقا معني لا ومعني رجل مثلا وجواب الشمني لا يسمن ولا يغني
من جوع اذ لا يكون هنا من باب خمسة عشر اذ لا عاطف هنا ينوي لكن في
كلام صاحب الاقليد ما يستروح منه معني التركيب وهو انها لما جعل حكمها
في الاسم والتصاقها به علي نوع بديع لايجاب التفريق بين الحالتين لا علي
معني يسلب الدلالة لسيبويه ولا علي معني الحذف للعاطف كخمسة عشر
عد تركيبا وقيل ان الاسم مبني لتضمنه معني من الزايدة لان الحرف
الزايد تاكيد وتاكيد النفي بحرف اخر بل التركيب في مثل هذا يفيد العموم
ونحو في الدار من احد فمن ثم جا في الاستغراق وابدا الشيخ المولف
للعموم وجها حسنا هو ان من الزايدة يجي بها من من التي لابتدا الغاية
قال وكانه نفي كل اله من مبدا ما يقدر الي غير غاية يعني تقدم ذكرها كما تذكره
في نحو البصرة ولحظ الغاية لا بد فيه من الزيادة اذ فرق بين لحظ الشي وجعله
محط الكلام فهي غاية لحظ لا غايه محض فتامله ثم ان بنية من بنية الواو في
خمسة عشر توجب البنا لانه اعراب لا تقدير لفظ ويعارضه ان
المشروب لا يظهر وانت تقول لا من رجل وخمسة عشرة فاين الاعراب
ولا يجاب بان ذلك في لازم البنا كمن استفهاما وشرطا لان اذ الهمزة
[illegible] لا يظهر ان معهما بخلاف البنا الطاري في لا رجل وخمسة
عشر لانا نقول لو صح ذلك لبني التمييز والظرف والحال لنية
من او في او في حال وهم فرقوا بينهما اي بين هم ذوات التقدير بلا
تباين لحرف وما معه وبين المبني من جنسها اعني عارض البنا
من اسم لا ومركب العدد بالاعراب الذي من امارته عدم الظهور
والتقدير الذي من امارته الظهور كسرت يوم الخميس لصحة في يوم
الخميس فتامل ذلك ويجاب بان المشروب ان كان لذات الشي
لا بسبب فلا يظهر كما في من وما وان كان لامر اخر فانه يظهر كل رجل
وخمسة عشر وبعد المقطوعة عن الاضافة ويكون علما الاعراب
من البنا وعدم الاعراب من الاعراب وهذا اصلهم في ان العلل انما بعد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)